[259] غيره عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ " وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قويا عزيزا " (1). وفي قتل عمرو بن عبد ود يقول حسان بن ثابت: أمسى الفتى عمرو بن عبد يبتغي * بجنوب (2) يثرب غارة لم تنظر (3) ولقد (4) وجدت سيوفنا مشهورة * ولقد وجدت جيادنا لم تقصر ولقد رأيت غداة بدر عصبة * ضربوك ضربا غير ضرب المحسر (5) أصبحت لا تدعى ليوم عظيمة * يا عمرو أو لجسيم أمر منكر ويقال: إنه لما بلغ شعر حسان بن ثابت بني عامر اجابه فتى منهم فقال يرد عليه في افتخاره بالانصار (6): كذبتم وبيت الله لا تقتلوننا (7) * ولكن بسيف الهاشميين فافخروا بسيف ابن عبد الله أحمد في الوغا * بكف علي نلتم ذاك فاقصروا ولم تقتلوا (8) عمرو بن عبد ببأسكم * ولكنه الكفو الهزبر الغضنفر علي الذي في الفخر طال بناؤه (9) * ولا تكثروا الدعوى علينا فتحقروا ببدر خرجتم للبراز فردكم * شيوخ قريش جهرة وتأخروا فلما أتاهم حمزة وعبيدة * وجاء علي بالمهند يخطر

_____ (1) روى ذلك الشيخ سليمان الحنفي البلخي في كتاب ينابيع المودة، وذكر بعض من رواه في كتبه من أعلام أهل السنة. ويأتى التفصيل في كتاب فضائله عليه السلام. (2) بجيوب خ ل. أقول: المذكور في السيرة مثل ما في المتن. (3) لم ينظر خ ل. أقول: في السيرة: " ثأره لم ينظر ". (4) في السيرة: فلقد. (5) المخسر خ ل. أقول: في المصدر والسيرة: الحسر. (6) للانصار خ ل. (7) لم تقتلوننا خ ل. (8) فلم تقتلوا خ ل. (9) ثناؤه خ ل. _____